

شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفة ٦٩) وهؤلاء المشتغلون بالتعبد

الذين يترك حديثهم (د. ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد يعني قبل ان نبدأ ما دمنا قد تكلمنا في حديث في المجلس السابق الشيخ علي العمران له - [00:00:03](#)

خمسة كتب الان كلها تعلم طريقة تعلم فهذه مهمة جدا يقول اه وهؤلاء المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم على قسمين
منهم من شغلته العبادة عن الحفظ يعني انشغل فقط بالعبادة وترك الحفظ. انت الان - [00:00:23](#)

ربما تدرك انسان يقرأ اكثر منك لكن معلوماته غير منتظمة ويبقى خمسين سنة وستين سنة لا يستطيع ان يدرس حديد ولا يستطيع
ان يفتى الناس ولا يستطيع ان يتقن احكام يقرأ من هنا ومن هنا ولا يرتب الامر لابد - [00:00:46](#)

العلم يعني فريضة طريق كما يقال يسير عليها ولذا اهل العلم الفوا من قريبا له تعليم المتعلم طريقة تعلم كتاب الشيخ مجهر بن عبد
الله ابو زيد من اروع ما يكون حلقة طالب العلم - [00:01:03](#)

والآن الشيخ علي العمران هو تلميذ الشيخ بكر الف عدد من الكتب يعني فيما يتعلق بتنظيم الاوقات وتنظيم الافكار حتى يتخرج
الانسان وله محاضرات في التحقيق من اروع ما يكون - [00:01:21](#)

ونفسه في التحقيق هو من احسن ما يكون يقول منهم من شغلته العبادة عن الحفظ فكثر الوهم طبعا الوهم والوهم كلاهما بمعنى
متقارب فرفع الموقف ووصل المرسل يأتينا حديث موقوف الى الصحابي فيأتي الراوي فيرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهناه - [00:01:35](#)

ووصل المرسل يكون اصل الحديث مرسل من غير ذكر الصحابي فيأتي الراوي يرفعه خطأ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
مثل ابان ابن ابي عياش ويزيد الرقاشي وقد كان شعبة يقول في كل واحد منها لان ازني - [00:01:57](#)

احب الي من ان احدث عنه الشعبة هكذا قال وقال ايضا لان ازني احب الي من ان ادنس. ادنس. كلاهما صحيح انا ووددنا انه لو لم
يقل ذلك وهنا طبعا هاي ضبطها لا ان وليست لئن - [00:02:15](#)

انه هاي السلابة ابتدائية وان مصدرية مناسبة للفعل الذي بعدها يعني زين زناية احب الي من ان لكن قالها من باب الغيرة لانه شعبة
ابن الحجاج الان لما نذكر شعبة نذكره في الحديث - [00:02:34](#)

وكان يرفع راية الحديث في العراق يقول الشافعي رأيته في المنام اني افجر بحرا فجئت هذه المدينة الى شعبة بن الحجاج ومع ما
قدم وبذل واهتنق الاخو ما اخاف ان يعذبني عليه الله الحديث. يعني خشية ان يكون قد قصر فيه - [00:02:53](#)

وكان جالس ذات مرة وجاءه احد الفقراء وطلب منه المال مدينه ليس في جريمة فطلب من الشباب ما احد عنده ذهب ولا بكى
شعبة ابن الحجاج قاله انت يعني ليس لديك قال واهل وجدتم اشد - [00:03:15](#)

من ان يأمل فيك انسان ولا يجد فيك ما يؤمل وهو الذي يقول من طلب الحديث افليس يقول وكان لامي طشت طبعا طشت وطشت
كلاهما لغة يقول فبعثه بسدد يعني باعه بدنانير لاجل ان - [00:03:31](#)

يطلب الحديث وكان مع ذلك كان صاحب عبادة نحن الان لما نتكلم عن العبادة قالوا ما عبد الله مثل شعبة عبد الله حتى لصق جلده
على عظمة يعني ما في لها هم - [00:03:51](#)

لكثرة العبادة يقول مثل جعفر ابن الزبيبر ورشيد ابن سعد يعني رشيد بن قال وادركته غفلة الصالحين يعني فقط نهتم بالعبادة ولن يهتم بالقراءة والمراجعة وسؤال اهل هذا الفن وانتم لا بد ان قرأتكم مقوله الذهب صفحة اربعة في تفسير الحفاظ في ترجمة -

00:04:05

ابي بكر الصديق فحقه على المحدث ان يتورع فيما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على اياضح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذي يزكي ما قلة الاخبار جهدا - 00:04:26

يهدى اللي هو الخبر نعمل الا بادمان الطلب وكثرة المذاكرة وهكذا. العبادة ما يطبق هذه الاشياء يعني لا يفلح في هذا الفن وعبد ابن كثير وعبد الله ابن محرر والحسن ابن ابي جعفر - 00:04:39

الجفري وغيرهم ومنهم من كان يتعمد الوضع ويتبع بذلك هؤلاء الجهال لما جاهم يضع الحديث لاجل ان يتبعهم كما ذكر عن احمد ابن محمد ابن غالب خليل وعن زكرياء بن يحيى الواقار المصري - 00:04:57

وقد ذكر الترمذى من اهل العبادة المتروكين رجلين احدهما ابن ابي عياش يعني هذا الكلام الترمذى والان جاءنا كلام ابن رجب الحنبلي يقول وذكر حكاية ابي عوادة عنه انه جمع حديث الحسن ابن - 00:05:18

الحسن ثم اتى به اليه فقرأه كله عليه. يعني انه رواه كله عن الحسن. ولم يتوقف في ذلك وقال احمد قال لعفان اول من اهلك ابان ابن ابي عياش ابو عوانة جمع حديث الحسن عامته فجاء به الى ابان فقرأ - 00:05:35

عليه يعني شخص يؤتى بحديث ثم يرويه عن من اتى عنه يترك الواسطة ويرويه وقال مسلم في اول الكتاب اللي هو المقدمة اما نقول المقدمة وهو الافضل او غير العبارة هنا - 00:05:54

حتى لا يصاب القارئ بالملل من اجل التفنن في العبارة ولكن هناك مسألة في التحقيق المنهج الذي تسرعه لابد ان تسير على منهج واحيانا تغير بالعبارة حتى لا يصاب القارئ بالملل - 00:06:10

يعني انت الان لما تخرج حديث وتستخدم طريقة الوفيات وهي طريقة الاحسن او تستخدم طريقة الاصحية اذا استخدمت هاي الطريقة فهي طريقة واذا استخدمت الثانية فيها طريقة لكن تأتي احيانا هكذا واحيانا هكذا هذا خلاف المنهج - 00:06:30

فالمنهج مهم جدا واحيانا نفس الامر لكن انسان يغير بالعبارة حتى لا يمل القارئ حدثنا الحسن الحلواني قال سمعت عفان قال سمعت ابا عواد هذا عفان ابن مسلم شيخ الامام احمد بن حنبل وهذا ابو عواد الوظاح بن عبد الله بن يزيد اللي يشكوا المتوفى عام ست وسبعين - 00:06:47

غير ابو عوامة صاحب المستخرج وصاحب المسند وصاحب الصحيح ما الفرق بين هذول الثالثة الاخيرين؟ هم واحد لكن هو مرة طبع في صحيح ابي عوامة مرة طبع بمستخرج ابي عوامة مرة طبع ابي عوارة وهكذا - 00:07:07

ولذلك ينبغي على المحقق حينما يطبع كتاب ينظر الى اسم الكتاب. لأن انا قدمت قبل شهر صحيح البخاري كامل الى دار ابن الجوزي ودخلنا في ازمة اسم الكتاب قالوا يا ما همدة كيف تعطينا اسم الكتاب الجامعي المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس راح تدوخ الناس راح تحتار الناس راح - 00:07:24

شو هذا الكتاب قلت ما كما حفظت ابن خزيمة سميته كما سماه مؤلفه مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والناس هذا عملاء شيء والحمد لله طبع - 00:07:49

خمسة الاف نسخة وازدعت مجانا طبع نفذت والآن الطبعة الثانية باقى خليب الطبع الثاني سيطبع حتى الشيخ عبد الله الساعتين شرحه لكتاب الشرط هذا طبعا بحمد الله فصار الكلام قال نضع الجامع الصحيح مرة قال نكتب صحيح البخاري لفوق ثم تحت - 00:08:01

قلت لهم لا نجعله كما هو الحمد لله سينزل معرفة اسم الكتاب الصحيح امر مهم حتى الشيخ الدكتور موفق عبد الله عبد القادر العراقي المقيم في مكة المكرمة في جامعة ام القرى - 00:08:22

له بحث بحث فيه اهمية اسم الكتاب وذكر امثلة لكتب لم تطبع باسمها الحقيقة وما لذلك من اثر سلبي فاذا هذا ابو عوانة وظاهر

وليس صاحب المسند يقول ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابانا ابن ابي عياش فقرأه علي - 00:08:39

يعني بعضهم يسمى بيسرق الحديث. يسرق الحديث حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مزهر قال سمعت انا وحمزة الزيات من ابار ابن ابي عياش نحو من الف حديث. قال علي فلقيت حمزة - 00:09:05

اخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من اذان فما عرف منها الا شيئاً يسيراً خمسة او ستة طبعاً الرؤيا لا يعتمد عليها - 00:09:21

الرؤيا لا يعتمد عليها ولا يتتساهم في تأويل الرؤيا ايضاً. فهذا ايضاً باب خطير جداً. سئل الامام مالك ان يتتساهم في تأويل الرؤيا قال ايلعب بالنبوة فهذا امر خطير جداً - 00:09:34

قال وذكر العقيلي هذه الحكاية ثم قال و قال لنا احمد بن علي الابار وكان شيخاً صالحاً شوف هذا الفاظ التوثيق احياناً تأتي عند دبر الاسانيد يعني ازا فرضنا هل انتوا مختار اساس ما يصير بعنوان - 00:09:49

مصادر التوثيق ويأتي يتكلم عن التغذية وعن مصاريف من ضمنها هذه المصادر وهي ان يؤتى بالتوثيق ضمن سياقة الاسناد ويأتي بمثلة عديدة لذلك يقول وانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اترضى ابا عياش؟ قال لا اذا هذى لا يعتمد عليها فولدت عدم ذكرها ونحن نرى - 00:10:07

كثيراً من الرؤى واحياناً لا نحدث بها اهلاً - 00:10:32